الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4732 | الأربعاء | 8 جمادى الأولى 1445 هـ | 22 نوفمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

تواصل حرب المسيرات بين روسيا وأوكرانيا.. وتطمين ألماني حول الأسلحة

كييف : قصف روسي يطال مستشفى في شرق أوكرانيا

قتل مدنيان في هجوم روسي بواسطة مسيرات وصواريخ طال مستشفى ومبنى في منجم للمعادن ومنشآت مدنية أخرى في شرق أوكرانيا، وفق ما أعلنت كييف الثلاثاء.

وأوردت النيابة العامة الأوكرانية في بيان على تليغرام «مقتل شخصين وإصابة ثمانية جراء الهجوم» على مدينة سيليدوف.

وأوضح سلاح الجو الأوكراني أن الجيش الروسي، بحسب العناصر الأولى للتحقيق، هاجم بلدة سيليدوف في منطقة دونيتسك بواسطة صواريخ من طراز إس-300.

وأشارت النيابة العامة إلى أن «القصف أدى إلى مقتل مدني وإصابة ثمانية آخرين بكدمات وبجروح جراء الشظايا».

كذلك «طالت الصواريخ الروسية إحدى الشركات»، ما أدى إلى مقتل عامل يبلغ 63 عاما كان متواجدا في أحد المباني، بحسب المصدر نفسه.

وأوضح الجيش الأوكراني أن المبنى المتضرر تابع إلى «منجم كوتليريفسكا».

وأشارت القوات الجوية الأوكرانية، من جهتها، في بيان إلى أنها اعترضت تسع مسيّرات من أصل عشر أطلقتها روسيا، بالإضافة إلى صاروخ كروز من طراز إسكندر. كذلك، أطلق الجيش الروسي أربعة صواريخ موجهة، بحسب كييف.

وفي الأسبوع الماضي، قُتل أربعة أشخاص على الأقل في مدينة سيليدوف بعد أن قصفت موسكو مبنى سكنياً.

وكانت أوكرانيا قد أعلنت مراراً أنها تتوقع زيادة في الهجمات الروسية، خاصة على البنى التحتية المرتبطة بالطاقة. وفي الشتاء الماضي، حرمت الضربات الروسية ملايين الأوكرانيين من التيار الكهربائي لساعات بينما كانت درجة الحرارة دون الصفر.

مستشفى سيليدوف الذي طاله القصف

وحصلت كييف منذ ذلك الحين على المزيد من أنظمة الدفاع الجوي من حلفائها.

وحمّل الكرملين آنذاك قادة أوكرانيا المسؤولية عن معاناة المدنيين المرتبطة بانقطاع التيار الكهربائي لفترة طويلة لأن كييف رفضت قبول الشروط التي وضعتها موسكو لإنهاء النزاع.

في سياق متصل، أكدت مسؤول في وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء أن الجيش الأوكراني يشن ما بين 200 و300 ضربة يومياً على منشآت البنية التحتية المدنية في أراضي روسيا، مضيفاً أن عدد المصابين المدنيين جراء استهداف القوات الأوكرانية لأراضي روسيا يصل إلى مئة شخص أسبوعياً.

وقال رودیون میروشنیك في إفادة صحافية: «يصل عدد المصابين المدنيين إلى 60 و70، وأحياناً مئة شخص أسبوعياً».

وأشار ميروشنيك إلى أن الضربات الموجهة باستخدام الصواريخ عالية الدقة غربية الصنع تستهدف بشكل متزايد مراكز وهيئات اجتماعية يأتي إليها المدنيون حصرياً ويعمل فيها الموظفون المدنيون، بالإضافة إلى المؤسسات الطبية والتعليمية وسيارات الإسعاف.

من جهة أخرى يوم جديد من الاقتتال تشهده، الثلاثاء، الجبهات الروسية الأوكرانية. ويحاول الجيش الروسي بسط سيطرته على مزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما تحاول كييف استعادة وتيرة الإمدادات العسكرية من الغرب، بعد أن شهدت تباطؤا مؤخرا نظرا للحرب في غزة.

في هذا السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الثلاثاء، أن القوات الأوكرانية تستهدف مرافق الإشعاع الخطرة في محطة زابوريجيا للطاقة النووية، مضيفةً أن عدد الضربات على المحطة يتراوح بين 70 و150 أسبوعياً.

كما أكد المسؤول في وزارة الخارجية الروسية روديون ميروشنيك أن الجيش الأوكراني يشن 200 إلى 300 ضربة يومياً على منشآت البنية التحتية المدنية في أراضي روسيا، مضيفاً أن عدد المصابين المدنيين جراء استهداف القوات الأوكرانية لأراضي روسيا يصل إلى 100 شخص أسبوعياً.

هذا وأكد ميروشنيك أن أكثر من 130 ألف طفل على طول خطوط القتال يعانون بشكل مباشر أو غير مباشر من «أعمال كييف الإجرامية».

من جهته، أعلن حاكم مقاطعة بريانسك الروسية، أمس، عن تدمير مسيرة أوكرانية عند اقترابها من المقاطعة، مؤكداً عدم وقوع إصابات أو أضرار. وقال عبر قناته على «تليغرام»: «تم إحباط محاولة الإرهابيين الأوكرانيين لتنفيذ هجوم باستخدام الطائرات المسيرة، حيث أسقطت أنظمة الحرب الإلكترونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية المسيرة فوق مقاطعة بريانسك، ولم تقع إصابات أو أضرار». وأشار إلى أن الهيئات المختصة تعمل في المكان.

ووفقا لوزارة الدفاع الروسية في حوالي الساعة 06:00 بتوقيت موسكو، تم إحباط محاولة كييف لمهاجمة أهداف روسية باستخدام الطائرات المسيرة، حيث اعترضت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة فوق مقاطعة بريانسك مسيرة أوكرانية.

وبالمقابل، قال سلاح الجو الأوكراني أمس الثلاثاء إن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت صاروخا وتسع طائرات مسيرة من إجمالي عشر مسيرات أطلقتها روسيا خلال الليل. وذكر سلاح الجو في بيان أن القوات الروسية أطلقت مسيرات من الأراضي الروسية في عدة اتجاهات.

وتزامنا، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية أن القوات الأوكرانية أطلقت 4 قذائف على بلدات المقاطعة خلال الساعات الـ24 الماضية، مؤكداً عدم وقوع إصابات أو أضرار.

هذا ووصل وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس إلى كييف الثلاثاء في زيارةٍ لم يتمّ الإعلان عنها مسبقاً ويعتزم خلالها التأكيد على دعم بلاده لأوكرانيا في قتالها ضدّ القوات الروسية.

ووصل بيستوريوس على متن قطار إلى كييف حيث سيجري محادثات مع نظيرهِ الأوكراني وكذلك أيضاً مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وبرلين، ثاني أكبر مورّد للمساعدات العسكرية لكييف بعد الولايات المتّحدة، تسعى إلى طمأنة الأوكرانيين الذين يخشون منذ اندلع النزاع بين إسرائيل وحركة حماس قبل شهر ونصف الشهر أن ينصرف اهتمام حلفائهم الغربيين عنهم.

وتأتي زيارة الوزير الألماني بعد أن زادت وتيرة الغارات الجوية الروسية على أوكرانيا وفي الوقت الذي تتوقع فيه كييف أن يزيد الجيش الروسي من استهدافه لمنشآت الطاقة الأوكرانية خلال أشهر الشتاء المقبلة.

اليمن : 421 جريمة قتل داخل سجون الحوثي بسبب التعذيب

عناصر تابعة لميليشيا الحوثي في اليمن

«وكالات» : كشف بلاغ صادر عن شبكة حقوقية يمنية غير حكومية، عن رصد أكثر من 1700 حالة تعذيب تعرض لها معتقلون داخل سجون ميليشيا الحوثي خلال السنوات الماضية.

وأوضحت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات في بلاغها، أن فرق الرصد التابعة للشبكة تمكنت من توثيق أكثر من 1716 حالة تعذيب لمختطفين داخل معتقلات سجون ميليشيا الحوثي في مناطق سيطرتها، مؤكدة أن أكثر من 421 شخصاً قتلوا جراء التعذيب الذي تعرضوا له أثناء فترة احتجازهم.

وأشارت الشبكة إلى أنها رصدت مؤخرا وفاة جندي في الجيش اليمني يدعى محمد أحمد وهبان (21 عاما) من أبناء محافظة عمران، بصورة غامضة داخل السجن، حيث تم العثور عليه مشنوقا داخل الزنزانة بالسجن الحربي في صنعاء بعد 3 أعوام من احتجازه.

وأوضحت أن هذه الجريمة جاءت بعد عام على إصدار ما تسمى المحكمة العسكرية الابتدائية التابعة للميليشيا الحوثية، حكماً في 15 أغسطس 2022، بإعدام الجندي وهبان تعزيراً رمياً بالرصاص.

وأكد البلاغ الحقوقي أن هذه الحادثة تضاف إلى سلسلة الجرائم البشعة التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق المختطفين، داعيا اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان لإجراء تحقيق شفاف في جرائم قتل وتعذيب الأسرى والمختطفين والمحتجزين قسرا في معتقلات الحوثيين.

فصائل عراقية تستهدف قاعدة عين الأسد الأمريكية بالعراق

«وكالات» : استهدفت فصائل عراقية، أمس الثلاثاء، قاعدة عين الأسد الأميركية بغرب العراق، ردا على الأحداث بقطاع غزة، حسب ما أعلنته في بيان.

وأضاف البيان المقتضب أن ذلك يأتي «ردا على الجرائم التي يرتكبها العدو بحق أهلنا في غزة»، مشيرا إلى أن ذلك نُفذ «بالسلاح المناسب» الذي «أصاب هدفه بشكل مباشر».

وكان مصدر أمني عراقي أعلن عن قصف صاروخي في قاعدة «عين الأسد» التي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي غربي الأنبار بالعراق.

وذكرت الوكالة الوطنية العراقية للأنباء «نينا» أن القاعدة كانت قد استهدفت سابقا بطائرة مسيرة، كما تعرضت أيضا لقذائف الهاون دون تحديد حجم الخسائر وذلك في الأسبوع الماضي، كما تم استهدافها بصاروخين في شهر أكتوبر الماضي.

وتعرّضت قوات أميركية متمركزة في العراق وسوريا لنحو 61 هجوما منذ منتصف أكتوبر، ما أدى إلى إصابة عشرات الجنود الأميركيين بجروح طفيفة، بحسب ما أعلن مسؤولون عسكريون أميركيون.

وتبنّت معظم تلك الهجمات مجموعة عراقية في بيانات على حسابات على تطبيق «تليغرام» تابعة لفصائل عراقية مسلحة موالية لإيران.

ويرتبط ارتفاع وتيرة الهجمات ضد القوات الأميركية في الشرق الأوسط بالحرب الدائرة بين إسرائيل وحماس التي اندلعت عقب الهجوم المباغت الذي نفذته حماس في السابع من أكتوبر، والذي أوقع بحسب السلطات الإسرائيلية نحو 1200 قتيل.

ويتمركز نحو 2500 جندي أميركي في العراق، ونحو 900 جندي في سوريا في إطار الجهود المبذولة لمنع عودة تنظيم «داعش».

32 قتيلاً جرّاء هجمات في «أبيي» المتنازع عليها بين الخرطوم وجنوب السودان

عناصر من الجيش في جنوب السودان

«وكالات» : قتل العشرات من الأشخاص بينهم نساء وأطفال وجندي دولي، في سلسلة هجمات في منطقة أبيي، المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان.

وندد مسؤول حكومي في منطقة أبيي الغنية بالنفط عند الحدود بين البلدين بهذه الهجمات، التي وقعت في منطقتين، ونفذتها ميليشيات مسلحة وجنود يرتدون بزات جيش جنوب السودان.

وأوضح بوليس كوش اغوار اجيت وزير الاعلام في أبيي والناطق باسم سلطات جنوب السودان في المنطقة في بيان: «خلال هذه الهجمات قتل 32 شخصا بينهم أطفال ونساء حرقوا في أكواخهم، فيما أصيب أكثر من 20 شخصا بجروح».

وأضاف في بيان: «قتل جندي في قوة الأمم المتحدة الأمنية الموقتة في أبيي»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وتقع منطقة أبيي بين السودان وجنوب السودان، وتشكل بؤرة توتر منذ استقلال الجنوب في عام 2011.

في وقت سابق من الشهر الحالي، أعربت مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة لمنطقة القرن الإفريقي هانا تيتيه عن خشيتها من اقتراب المعارك الدائرة في السودان من حدود جنوب السودان وأبيي، وزعزعة الوضع الهش أساساً في المنطقة.

وأدت الحرب في السودان «إلى تعليق» المفاوضات بين البلدين حول هذه المنطقة المتنازع عليها منذ فترة طويلة.

واندلعت الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في 15 أبريل (نيسان)، وخلفت أكثر من 10 آلاف قتيل وفق تقدير متحفظ لمنظمة «أكليد».

وأقر مجلس الأمن الدولي بالاجماع خلال الشهر الحالي تمديد مهمة القوة الدولية في أبيي المنتشرة منذ 12 عاماً، والبالغ عديدها حالياً 4 آلاف عنصر.

مع تفاقم الجمود.. توّتر أمني بين الأمازيغ وقوات الدبيبة

نجل القذافي لليبيين : النظام السابق لن يعود

الساعدي القذافي

«وكالات» : دعا نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، الليبيين إلى العمل معاً من أجل بناء نظام عصري جديد يجمع الجميع.

وأكد الساعدي القذافي في تغريدة نشرها الأحد على صفحته بمنصة «إكس»، أن «النظام السابق لن يعود»، مطالبا بالاستفادة من إيجابياته وأخطائه وتجنب سلبياته من أجل العمل على بناء نظام عصري جديد يجمع كل الليبيين.

يشار إلى أن نجل القذافي برز مؤخراً وأصبح كثير الظهور من خلال تدوينات على «إكس»، علق فيها على الحالة السياسية في بلاده ودعا إلى المصالحة الشاملة وعدم اللجوء إلى الانتقام من أجل تجاوز الخلافات.

وهو ما طرح تساؤلات بشأن نيته الدخول للساحة السياسية خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن السلطات الليبية كانت أفرجت عن الساعدي القذافي في سبتمبر 2021، عقب 7 سنوات من حبسه في أحد سجون العاصمة طرابلس، وذلك بعدما حكمت المحكمة ببراءته من التهم الموجهة إليه.

وفور إطلاق سراحه، غادر الساعدي إلى تركيا بعدما حصل على لجوء سياسي، ليقيم هناك ويختفي عن الأنظار تماماً حتى ظهوره خلال الأيام الماضية عبر «إكس».

وكان الساعدي قائداً للقوات الخاصة الليبية، غير أنه اشتهر أيضاً بمحاولة احتراف كرة القدم في إيطاليا.

من جهة أخرى تسود حالة من التوتر الأمني داخل المدن الواقعة غرب ليبيا، نتيجة تصعيد بين مكوّنات الأمازيغ والقوات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، عقب إعلان الأخيرة عن عدّة قرارات للسيطرة على معبر راس جدير الحدودي مع تونس.

ولوّح المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، بالتصعيد العسكري في حال قيام قوات الدبيبة بالهجوم على مدن الأمازيغ، محذرا من أيّ تحركات مسلّحة قد تجرّ المنطقة إلى أحداث لا يمكن توّقع نتائجها.

جاء التحذير، بعد قرار الدبيبة قبل أيام، تشكيل غرفة أمنية مشتركة وتكليفها بالسيطرة على المعبر الخاضع لسيطرة قوات أمنية من مكوّن الأمازيغ تابعة لمدينة زوارة الواقعة غرب الساحل الليبي.

وقالت حكومة الدبيبة، إنّ مهمّة غرفة العمليات المشتركة تتمثل في الدفاع عن المنطقة الغربية والجنوب الغربي ومكافحة التهريب وفرض الأمن، و مواجهة وردع المجموعات الخارجة عن القانون والمعتدين على مدينة غريان، نافية نيّتها استهداف الأمازيغ.

لكن المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا، يرفض أيّ تواجد لقوات الحكومة بالقرب من حدود مدينة زوارة أو في معبر راس جدير، ودعا إلى حل الغرفة الأمنية المشتركة وسحبها بسبب عدم مشاركة المكون الأمازيغي فيها.

وتحسبّا لاندلاع نزاع مسلّح، أمر المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش، السبت، كافة الوحدات العسكرية بعدم القيام بأي تحركات عسكرية مهما كانت الأسباب إلا بعد الحصول على إذن مسبق.

ونبه الرئاسي كافة آمري الوحدات العسكرية إلى ضرورة التقيد بالتعليمات وعودة الآليات والأسلحة والأفراد إلى معسكراتهم، كما أمر المجلس رئاسة الأركان العامة وإدارة الاستخبارات العسكرية بالإبلاغ عن أية وحدة عسكرية مخالفة لهذه التعليمات لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدّها.

يعد معبر راس جدير الحدودي مع تونس أهمّ معبر برّي لغرب ليبيا ويربطها بتونس، لكنه أيضا منفذ للتهريب تتنافس الميليشيات المسلّحة الليبية على السيطرة عليه.

ويقدم التوّتر الأمني الحاصل في غرب ليبيا، دليلا حيّا على وجود علامات للتصعيد المسلّح في أيّ وقت ممكن بين الفصائل المتنافسة، في ظلّ استمرار حالة الجمود السياسي وتعثر الوصول إلى حلّ ينهي أزمة البلاد.